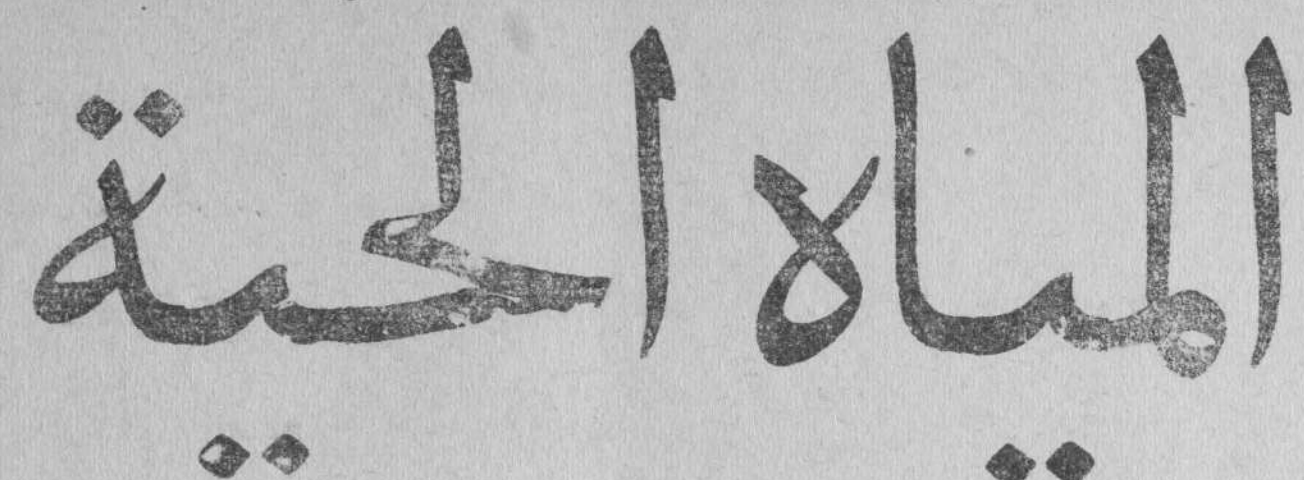
اجاب يسوع وقال لها:
«ولكن من يشرب من الماء الذى اعطيه انا فلن يعطش الى الابد»



القدسيه
مجلة مسيحية انتعاشية شهرية
Al Miyah Ul Haiya
ALKUDSIYA
JERUSALEM LIVING WATERS
A Revival Monthly

الاشتراك السنوى
١٥٠ مل فى الخارج
١٠٠ مل في الداخل

صاحبها
ومحررها المسؤول
خليل اسعد غبريل
ص. ب. ٦٢١ القدس

السنة الثالثة — حزيران ١٩٣٧ — عدد ٦

من هو الروحي

عن مجلة السكلية

نسمع كثيرا عن بعض الرجال بانهم روحيون. فمن هو الروحي؟ لقد اخترت اربع شخصيات من الكتاب المقدس ربما كانت دراستها تساعدنا على تفهم معنى «روحي».

لنبدا بشمشون. لا بد وانكم تذكرون قصته. عاش فى العصور الغابرة وكان خشنا وحذرا وكانت نكاته قاسية ومواقعه الحبية لم تكن مشرّفه. ولكن السجل القديم يقول «وروح الرب حل عليه بقوة عظيمة» هذا الرجل القوي الرياضي الذى كان يعشق الشمس والهواء، كان مع ذلك رجلا روحيا.

ولننتقل الان الى بصلئيل . قيل عنه : « وملأته من روح الله » كان فنانا وربما تعلم الفن بمصر ، ولكن عندما جاءه النداء ترك عمله وذهب ليعمل خيمة لكي تحفظ فيها الاشياء المقدسة عند بني اسرائيل. هنا نرى الذوق الفني والصناعة الماهرة والمقدرة على التصوير مكرسة لخدمة الله . ايضا رجل روحي .

وبعد ذلك نقطع الاجيال ونأتي الى ايام الرسل . فنرى كيف ان سوء المعاملة التى عوملت بهـا الارامل اليونانيات ادت الى توتر العلاقات والى التحـاسد والتنافر في الكلام بين الرسل . ومثل هذه الظروف تحتاج الى الحكيم المدبر . فقام اسطفانوس « المملوء بالايمان والروح القدس » وعالج المسألة بنفاذ بصيرته وحسن ادارته وانهاها على احسن حال . وعندما قضى الشعب اليهودي على حياته اظهر تسامحا يكاد يكون الهيا . رجل روحي ايضا .

واخيرا نأتي الى برنابـا الذي ظهر في وقت انشقـاق الافكار: هل تسير الكنيسة على سياسة ضيقة ام واسعه . برنابا كان رجلا واسع العقل فلم يكن ليقبل للكنيسة ان تعمل في دائرة محدودة . ولذلك رحب بالامم اجمع . لقد عمل على توسيع الكنيسة ونجح . « رجل طيب » ومملوء من الروح القدس

هذه الشخصيات الاربعة: شمشون الجبار وبصلئيل الفنان واسطفانوس الزعيم المفكر وبرنابا الاجتماعي ذو القلب الطيب كانت تشترك في شيء واحد وهو انها قدمت احسن ماعندها لله . ولانهم كرسوا مواهبهم اوحي اليهم وهذا يحدث دائما

وهكذا ايها الاصحاب ، اذا كنا نلقي بانفسنا عند قدمي الرب يسوع فان قوة الله العظيمة تعمل معنا وفينا وتريحنا من اتعابنا ؛ من حسدنا وجشعنا ، من كبريائنا ومن حبنا لذواتنا . وبدون هذه القوة نجد هذه الامور التى قد تجمعت مع ممر الاجيال ثقيلة جدا علينا .

ز . س

حفظ يوم الرب

لا حاجة لنا الى اثبات وجوب تقديس الاحد كما اوجب على اليهود تقديس السبت لان العهد الجديد وان اختلف عن العهد القديم بالعرضيات لا يختلف عنه بالجوهريات . انما حاجتنا هي الى الاتفاق على كيفية حفظ هذا اليوم حفظا مقدسا مطابقا لارادته تعالى وافكاره .

لا يخفى اننا نحن المسيحيين مختلفون على كيفية حفظ الاحد . فبعضنا يحفظه حفظا يكاد يكون حرفيا ادق في بعض الاوجه من حفظ اليهود للسبت فان اليهود لا يحرمون في سبتهم الزيارات والتنزهات والملاهي وبالاحرى لا يحرمون قراءة المكاتيب والمجاوبة عنها ولا قراءة الجرائد وربما لا يحرمون فيه ايضا السفر . واما هؤلاء فيحرمون على نفوسهم ذلك كله . هذا عدا تحريم الشرا واعداد الطعام والاعمال البيتيه كمسح الحذاء والتكنيس ومسح الغبار وغير ذلك حتى ما كان ضروريا

وبعضنا يحلل كل ما حرمه الغير في يوم الاحد . وحجتهم ان يسوع قال «ان السبت انما جعل لاجل الانسان لا الانسان لاجل السبت» وان الرسول بولس قال «لا يحكم عليكم احد من جهة عيد او هلال او سبت» وان الحرية المسيحية قد اعتقتنا من نير الناموس الثقيل . وان الديانة المسيحية ليست قائمة بالواجبات السطحية بل بالحياة ، ويقول الواحد من هؤلاء اني بحسب ضميري لا ارى الامر الفلاني محرما فعله يوم الاحد . وبعضنا لا يرى في التزاور والتنزه والشراء وطهي الطعام خطيئة حتى ولا السفر ولكنه خوفا من ان يكون عثرة في سبيل الغير يتجنب هذه الامور موافقة لكلام الرسول القائل: «كل الاشياء تحل لي ولكن

ليس كل الاشياء توافق » او قوله : « ان كان طعام يعثر اخي فلن آكل لحما الى الابد لئلا اعثر اخي »

اما رأيي فى الذين يدققون فى حفظ الاحد فهو انهم مصيبون لان تقديس هذا اليوم يوجب الدقة ولا سيما لان الله نفسه قدسه ولكن اذا كان حفظه سطحيا كحفظ اليهود لسبتهم او اذا كان حفظه حملا ثقيلا مملا خاليا من اللذة والابتهاج فاظن ان الله لا يقبله

واما الذين يحفظون روح الوصية ويجتنبون ما ينافى تقديس الاحد ويراعون شواعر الغير من جهة العثرة فلا شك انهم يقدسون هذا اليوم كما يجب .

ولكن من المسيحيين من يضطر لان يشغل يوم الاحد باستقبال الزائرين او رد الزيارة لهم او بان يعايد اهل غير ملته في اعيادهم فلا يشعر الا وقد انقضى النهار ولم يبق لديه وقت للتأملات الروحية فيأسف على هذه الحالة ولكنه لا يجد مهربا من واجبات المجتمع فهذه مسألة تستدعي البحث

انى لست مع المدققين في حفظ يوم الاحد تدقيقا يهوديا كما انى لست مع المحللين لانفسهم كل شيء بحجة الحرية المسيحية . مثلا انى لا اشعر انه حرام علي ان اشتري طعاما اذا اتى الي ضيف في هذا النهار على غير انتظار ولم يكن عندي ما يليق به كما انى لا اشعر انى ملوم اذا قرأت رسالة وردت علي في هذا اليوم . واذا لم تمكني الاحوال من اعداد لوازم الاحد من يوم السبت فلست اظن ان الله يواخذنى اذا اشتريتها يوم الاحد بشرط ان اكون مخلصا فى تقديم عذري هذا

ولنعد الى مسألة الضمير . ذكرت ان بعضهم يقول : انى بحسب ضميري لا

اجد الامر الفلانى محرما فعله بوم الاحد فهل يعد كلامه مقنعا او هل يكفينا ان نحكم الضمير. ربما قال بعضهم نعم يكفى بشرط ان يكون الضمير صالحا. فاقول ألم يفعل بولس ما فعله قبل تنصره « بضمير صالح » حتى حين كان يضطهد المسيحيين اذ كان يظن انه يقدم خدمة لله. الا نقول ان ضميره كان مغشوشا؟ فاذا كان الضمير عرضة لان يغش مع شعور صاحبه بصلاحه اذن اليس الافضل لنا ان نرجع الى الكتاب ونتخذه الحاكم علينا فى امورنا؟ واذا كان الضمير صوت الله فى الانسان هل يعقل انه يكلم الواحد على عكس ما يكلم الاخر. ؟

لا ريب ان الديانه المسيحية ليست مجموع واجبات من اوامر ونواهي يعمل بها بالحرف بل هي كناية عن حياة ومحبة وعلاقة مع الله. فغاية المسيحي الحقيقي هي ارضاؤه تعالى لا خوفا منه بل حبا له. ويمكننا ان نعرف كيف نرضي الله اذا قسنا محبتنا له بمحبتنا بعضنا لبعض — على الاقل — فترى ان المحب يتفانى فى ارضاء حبيبه ليس لان ذلك واجب عليه بل من محبته له. ومن محبته له لا يطيق فراقه ايضا. فلو كان الانسان يحب الله كما يحب انسانا مثله فلا يقدس له يوم الاحد فقط بل كل الايام. والحبيب يعذر المحب اذا اقتضت الضرورة القاهرة ان يقصر محبه في بعض مظاهر الحب لانه واثق من اخلاصه فى حبه. فبالاحرى ان يعذر الله رب النيات حين يرى نياتنا باننا لم نقصر لا نانيتنا بل لسبب خارجي عرضي لان المحبة الصحيحة « لا تطلب ما لنفسها » كما ان يسوع « لم يرض نفسه ». فالسؤال المهم هو كيف علاقتنا مع الله وعندئذ يمكننا ان نحكم على انفسنا في هل نقدس يومه حق التقديس ام لا.

اسعد اظن

مكفول لازالة البقع

فى صباح يوم جميل بينما كنت افتح الباب عثرت على ورقة ملقاة على الارض وفيها اعلان عن محلول عجيب يزيل جميع البقع عن الثياب — «اكيد المفعولية لم يفشل حتى الان» قرأت هذا الاعلان فتسارعت الى فكري صور بقع ووصمات اخبث. وصمات تغلغلت وتشربت في نسيج الحياة فتركت اثرا في النفس غير محمود. لطخات آثمة لا يخلو منها احد. ما اكثر محاولاتنا لسترها او تحويل الانظار عنها. كم مرة حاولنا ازالتها دون جدوى. نعم ربما توفقت الجهود بعض الشيء فتنجح فى سترها عن الابصار ويبدو ثوب الحياة محترما مقبولا. ولكن واسفاه انها لا تلبث ان تظهر وتجلب الى صاحبها قلقا ورعبا. فان مجرد محاولتنا اخفاءها كثيرا ما يكون العامل الاكبر في ازدياد ظهورها. وذلك لانها تجذب الانظار اليها. فلو وجد محلول يزيل وصمة الخطية لكان رواجه عظيما ولكانت سوقه عامرة. ترى هل من شيء يفعل هذا؟

نعم! هناك نبع غزير والخطاه الذين يغتسلون في مياهه يتخلصون من وصماتهم ويطهرون. وهل هذا النبع قريب؟ نعم انه فى متناول يدك دائما. وهل يكلف؟ بلا مال وبلا ثمن! ليس من فقير الا ويمكنه الاغتسال فيه. وما هو هذا النبع؟ انه «دم يسوع المسيح الذي يطهر من كل خطية» فيا ايتها النفس الملطخة بالخطية الا تجربينه!

(اقرأ ما يقوله الله فى رؤيا ١:٥ عن «الذي احبنا وقد غسلنا من خطايانا بدمه)

عن الانكليزيه   شكري خوري

لكل شيء وقت

من المشهور عن بعض العاملين في حقل الرب انهم يذهبون الى محلات السيما ويجلسون مع السكيرين ويشربون الخمر في الاعراس والولائم: ولما نسألهم عن سبب تعلقهم بسماع صندوق الغناء الموجود فى بيوتهم ولماذا من وقت الى اخر يشترون اسطوانات «ام كلثوم وعبد الوهاب» وغيرهم من مهيجي العواطف النفسانية. ولماذا يشجعون بناتهم على الرقص مع الراقصات ومشاركتهن بالاغانى غير اللائقة بالمسيحية ولماذا يسمحون لنسائهم بلبس القصير وبدون اكمام وقص شعر رؤوسهن وتدويرها كرؤوس الصبيان الزحاليط. لما نسألهم عن سبب كل ذلك يجيبوننا بقولهم «لكل شيء وقت» نعم! لكل شيء وقت ولجهنم وقتها ايضا. فانا اسألك يا من تعمل ذات العمل وتفتكر نفس الفكر وتجيب جواب مثل هذا اسألك امام الله الحاكم العادل والناظر الى خفايا قلبك اسألك: «هل ضميرك مرتاح الى جوابك هذا؟» اتعلم ان الذي يضع يده على المحراث وينظر الى الوراء لا يصلح لملكوت الله؟ هل يرضى الرب ان نتناول الشركة المقدسة فى جماعته ثم نذهب لنبارك بعماد او لنهنيء باكليل ونشرب نخب الاثنين فى وسط جماعة تترنح ثملة؟ (اف ٥ : ١٨) الا تفتكر انك بفعلك هذا تعثر الاخ الضعيف الذي مات المسيح من اجله فهو يتمادى فى الشرب اعتقادا منه ان ذلك ليس حراما لان فلانا المدعو خادما للرب يشرب اين راح عار الصليب اذا؟ والصليب المطلوب من الخادم ان يحمله اين طرحه؟ «من لم يحمل صليبه ويتبعني فلا يستحقني»

اسطفان عتيق

المجلة تفتتح المجال للبحث في هذا الموضوع

الغلبة

١) عندما تكون منسيا او مهملا وحين تُعتبر عمدا انك لا شيء ويزدرى بك وحينما تتمجد بالاهانة من كل قلبك — فاعلم ان هذه هي الغلبة

٢) عندما يعتبر الناس اعمالك الصالحة ردية وتعارض تمنياتك وتقاوم اميالك وتحتقر انذاراتك ويزدرى بآرائك وتحتمل ذلك بالصبر المسيحي والسكينة — فهذه هي الغلبة

٣) حين ترضى باي لون كان من الطعام وباي نوع من اللباس او الثياب وباي طقس كان وباي جماعة من الناس وباي وحشة وجدت فيها وباي معارضة لكلامك — فهذه هي الغلبة

٤) عندما تستطيع ان تحتمل اي تشويش كان وجميع الشواذات وكل المماطلات وكافة ما يمل ويضجر — فهذه هي الغلبة

٥) حينما تقدر ان تجابه كل ضرر وحماقة وافراط وقساوة القلب الروحية وتحتملها كلها كما احتملها السيد المسيح — فهذه هي الغلبة

٦) عندما لا تبالي بان تشير الى ذاتك فى المحادثة ولا تعدد اعمالك الحسنة او لا تتوق الى المديح حين تستطيع حقيقة ان تحب بان تكون غير مشهور فهذه هي الغلبة

تعليق: هل نلت هذه الغلبة؟ اذا لم تنلها فانت مغلوب
هل تريد ان تنالها؟ الواسطة لذلك ان تموت مع المسيح
اذا نلتها تقدر ان تهدي غيرك اليها

خليل [illegible]

تصحيح خطأ

حصل خطأ في العدد الماضي في سطر ٣ من صفحه ٨٧ اذ حلت كلمة «متمتعا» محل كلمة «منهمكا» ولذا اقتضى التنبيه

النفس والمسيح

النفس : ربى لماذا شئت ان تصعد على الصليب ؟

المسيح : كي يمكنى ان اصعدك معي للسماء

النفس : ربى لماذا شئت ان تسمر ذراعاك على الخشبة ؟

المسيح : كي اضمك الي بحب مفرط ايتها النفس الحبيبة

النفس : ربى لماذا فتح جنبك بحربة ؟

المسيح : كي يكون لك منفذا تدخلين منه الى قلبى

النفس : ربى لماذا شئت ان تدفن ؟

المسيح : كي ادفن جميع خطاياك ولا تقوم عليك ثانية وقت الدينونة

عن الانكليزية — حبيب جبران

الاتكال على الرب

١) الرب راعي فلا يعوزنى شيء (مز ٢٣ : ١) لانه يكفى كل احتياجي . رتب قدامي المائدة وكأسى ريا .

٢) لا اتيه ولا اضل لانه يهديني والى مياه الراحة يوردنى يرد نفسي الى السبل المستقيمة

٢) لا اعيا لانه يردنى ويغذي نفسي وينعشني

٤) لا أعرف الخوف البتة لان الرب يحمينى . لا اخاف حتى لو سرت فى وادي ظل الموت لانـه معي . لا اخاف لو هجمت علي الوحوش المفترسة لان عصاه وعكازه هما يصونانى لا اخاف لو زللت لان عصاه وعكازه يرشدانى . الرب راعي . فهل هو راعيك ايضا

اسحق جميل

سبق العلم

ولا شك ان من يصل فى جدله العقيم الى حد الافحام خصوصا من فرغت جعبته ونضبت قريحته وانقطعت عنه موارد التفكير لجأ الى ما هو ادل على قصر باعه الى القول « سبحان الله ، الامر بسابق علم الله والى هذا الحد تنتهي فصاحته فيتوهم ان هذه الجملة آية قصرت عنها فصاحة سحبان وحكمة بالغة لا تضاهيها حكمة سليمان وكلما ضاق ذرعا برد الجواب اجاب ان الله قد سبق علمه فى الامور وما قد سبق فى علم الله فانه لا بد له من ان يكون وما لا بد من ان يكون ففاعله مقهور على ان يفعله. فاذن الحرية الانسية مقهورة على ان تعمل ما هي عامله من خير او شر. فنقول لمن يقول هذا القول: ان الامر ان كان على مـا قد ذكرت فليس اول من يدخل عليه القهر من سابق علم الله الا الله نفسه. لانه قد سبق في علم الله ما الله نفسه كان صانعه قبل ان يصنعه. فان كان مـا قد سبق في علم الله لا بد من ان يكون. ومـا لا بد من ان يكون ففاعله مقهور على ان يفعله كما قد زعمت فقد صار الله مقهورا على ان يصنع ما كان سبق في علمه ان كان صانعه. وهذا اسمج ما خطر لاحد على بال ان يكون الله مقهورا على شيء صنعه او يصنعه جل عن ذلك وتبارك. وان كان سابق علم الله في نفسه لا يقهره ان يصنع ما كان قد سبق في علمه فانه لا يقهر سابق علمه الحرية الانسية ان تصنع ما قد سبق فى علمه لكيلا ينتقص سابق علمه ارادته. فاذا القهر قد دخل على الله من هذا الوجه. فانت لا بد من ان تكون احد ثلاثة اما ان تقول ان الله لم يسبق له علم في شيء

صنعه قبل ان يصنعه وحاشا لله ان يكون كذلك . واما ان تقول ان الله مقهور ان يصنع ما قد سبق فى علمه انه كان صانعه وهذا اعظم الافتراء على الله . واما ان تقول ان علم الله لا يدخل القهر عليه أن يصنع ما كان قد سبق علمه فيه انه كان صانعه وهذا حق فاذا كان هذا كذلك فينبغي ان يكون سابق علم الله لا يقهر الحرية الانسية التي جاد الله بها للانسان ورتبها فى خليقته لكي لا يكون سابق علم الله ينقص ارادته كما قلنا ويكون علمه ضدا له تعالى عن ذلك .

واعلم ان علم الله تام وان الله كذلك يعلم من نفسه انه سيصنع ما هو صانع وانه قادر الايصنعه . كل هذا يعرف الله من نفسه . وكذلك يعلم من الحرية الانسية انها ستصنع ما هي صانعة وانها قادرة الا تصنعه وعلى هذا الوجه يصنع الله ما قد سبق في علمهوهو يقدر ان لا يصنعه . وتصنع الحرية الانسية ما قد سبق منها فى علم الله وهي قادرة ان لا تصنعه . وكذلك لا يبطل علم الله ولا يكون ضدا لمشيئته . ولا فى امر ارادته بخلقه او الا ترى ان الله يصنع ما قدسبق فى علمه لان سابق علمه قد تقدم فعله . وان الحرية الانسية تعمل ما قد سبق منها في علم الله لسابق علم الله بما كانت عاملته بل الله تبارك يصنع ما شاء بالقدرة التامة ليس بدون ما كان يصنع لو لم يسبق له علم في شيء كان صانعه . كذلك الحرية الانسية تتقلب كيف شاءت بالقدرة التي اعطاها اياها الله فيما قد امرها الله به ونهاها عنه ليس بانقص مما كانت تتقلب فى ذلك لو لم يكن سبق علم في شيء كان منها . وليس علم الله بالذي يعيق الله او يعيق الحرية ان ينتهي كل واحد منها الى ما قد سبق علمه فيه وحاشا لله ان يكون علمه يقهره او يبطل عليه الحرية التي طبعها في الخليقة الانسية كرما وجودا منه

سليم السماعين

علينا بالتبشير لانه

اذا تاب شخص ما يكون فرح فى السماء بين الملائكة ويفرح الرب يسوع الحي الجالس عن يمين الله لانه «من تعب نفسه يرى ويشبع» (اشعياء٥٣: ١١) فاذا كانت توبة انسان تفرح يسوع فما احرانا فى المساعدة على الاكثار من هؤلاء التائبين والمؤمنين وذلك لزيادة فرحه وسروره بعد ان تحمل الالم والحزن والاضطهاد من اجلنا. وليس هذا فقط بل يكون خلاص وسلام للتائب نفسه. فاذا كنا نحب الذين حولنا فلنهدهم بالتبشير الى طريق الخلاص والمجد واخيرا فلنبشر من اجل النتيجة التي ننالها نحن لاجل البركة التى ننالها من الله عند خدمته ولاجل الفرح والسلام الذي يستولي علينا حينئذ

هذه اسباب ثلاث تدعونا الى الاعلان عن كفاءة دم يسوع المسيح لغسل الخطايا والاثام على اختلاف انواعها فهل نتردد بعد؟

شكرى خورى

ما يطلب منا الله ان نكون

١ — كن نشيطا ٢كو ٩: ٢

٢ — كن مواظبا على الصلاة رو١٢: ١٢

٣ — كن وضيعا ام ٢٩: ٢٣

٤ — كن حكيما ام ٦: ٦

٥ — كن حليما تى ٣: ٢

٦ — كن وديعا كالولد الصغير لان الودعاء يرثون الارض مت ٥: ٥ ومز٣٧: ١١

٧ — كن محبا لان المحبة تستر كل الذنوب ام ١٠: ١٢

٨ — كن شفوقا نحو الاخرين اف٤: ٣٢

٩ — كن حذورا مت ٦: ١

١٠ — كن امينا الى الموت حتى تنال اكليل الحياة رؤ ٢: ١٠

١١ — كن صادقا في كل ما تقول اف٤: ١٥

١٢ — كن اديبا مع جميع الناس ام ٤ : ١٣
١٣ — كن عفيفا في الكلام ٢ بط ١ : ٦
١٤ — كن حريصا على الصيت لانه افضل من الغنى ام ٢٢ : ١
١٥ — كن بشوشا مع الجميع
١٦ — كن شكورا اف ٥ : ٢٠
١٧ — كن مسالما ١ تس ٥ : ١٣
١٨ — كن محسنا مز ١١٩ : ٦٨
١٩ — كن طالبا التقدم
٢٠ — كن متواضعا امام الهك مي ٦ : ٦
٢١ — كن صبورا على احتمال المشقات رو ١٢ : ١١ و ٢ تى ٢ : ٣
٢٢ — كن روحيا وممتلئا من الروح اف ٥ : ١٨
٢٣ — كن راسخا فى الايمان ١ بط ٥ : ٩
٢٤ — كن لطيفا اف ٤ : ٣٢
٢٥ — كن سخيا فى العطاء رو ١٢ : ٨
٢٦ — كن عادلا تث ١٦ : ٢٠
٢٧ — كن بارا كو ٢ : ٢٥ ورؤ ٢٠ : ١١
٢٨ — كن طاهرا عدد ١٨ : ١١ و ١٣
٢٩ — كن تقيا ٢ كو ٧ : ١
٣٠ — كن متكلا على الله ومماثلا للمسيح فتأمن

اسحق جميل

تذكير لطيف

مقتبس من عظة القيت على رعاة طائفة الانكليكان وطنيين واجانب

ان بلادنا مبعث النور ومهبط الوحي ومهد الانبياء والرسل وفيها انزلت شريعة الله وظهر الحق للبشر متجسما بالمسيح القدوس شخص الكمال ورب الجلال وشمس الشموس التي طلعت منذ ٢٠ قرنا في بلادنا وما زالت فيها ترسل اشعتها الى كل ارض وصوب. والنور الالهي هو امانة من الله لنا نحن واجدادنا القديسون اوصلوه لابناء الغرب ومطلوب منا ان نظل رافعين مشاعلنا مقتدين بمسيحنا البار

ورسله الاطهار الشرقيين . وكما تشرق الشمس الطبيعية من الشرق ومنه تنتقل الى الغرب هكذا اشرق مسيحنا السماوي بنوره الالهي من الشرق الى الغرب . هبوا اذا يا ابناء الرسل والانبياء ولينر نوركم .

اننا يا احبائي اوانى لروحه القدسى ومرآة لحقه الجلي ودعاة لدينه الاقدس وناشرو تعاليم كتابه المقدس وبفضل شفاعة المسيح قد اغنانا الله روحيا بسمو الاخلاق وماديا لسنا بحاجة وغايته تعالى ان يستخدمنا كما استخدم رسله وقديسيه لاحداث نهضة دينية اخلاقيه سماوية تنعش بلادنا المحبوبة وترفعها الى مجدها السابق وهذه النهضة يجب ان تبتدىء في نفس كل منا ليس غدا او بعد الغد بل الان لدي سماعنا صوت المسيح الحي الموجه لكنيسته المحبوبة اذ يخاطبها قائلا : «على اسوارك اقمت حراسا لا يسكتون كل النهار وكل الليل على الدوام يا ذاكري الرب لا تسكتوا ولا تدعوه يسكت حتى يثبت كنيسته ويجعلها تسبيحة فى الارض .»

الياس تورتو

مشجعات

حضرة الاخ المحترم ! طيه رسم اشتراكي بمجلتكم الثمينة التي لا تقدر باموال نظرا الى ما تحتوي عليه من المواضيع الدينية والمنفعة الروحية فهي بذلك تسمو على المنفعة المادية . جزاكم الله كل خير ووفقكم بمهمتكم المباركة ومشروعكم المقدس

جورج بيوك

اشكرك على المجلة البديعة التي ارسلتها لي . ارجوك ارسال المجلة الى . . . في المستشفى حيث يود البعض هناك ان يروا المجلة . ويقرأوها

نورا فيشر

يوم الرب

بقلم القس اسبر ضومط

انها نشرة اسبوعية اصدرها القس اسبر ضومط سنه ١٩٢٠ — ٢١ مقتطفا اكثرها من افضل ما كتبه الألمان في نشراتهم الدينيه وقد تهافت تلاميذه ومعارفه واصدقاءه في كل انحاء العالم على اقتنائها ومطالعتها لكثرة ما جاء فيها من الغذاء الروحي والقصص المنعشه البانيه. وقد فرحنا بقبوله ان ينشر « يوم الرب » في « المياه الحيه » فعولنا على الاستعاضه عن باب القصص بباب « يوم الرب » والقس اسبر ضومط مقيم الآن في عجلون حيث قبل ٧ ايتام يعولهم ويقوم بخدمتهم كما للرب. واليكم قصص يوم الرب الحلوة !—

استجابة عجيبة للصلاة

فى الشارع المسمى شارع يعقوب الجديد رقم ٤ الطابق الثانى فى برلين كان ساكنا فى بدآءة الجيل التاسع عشر بياع تقي نشيط اسمه دانيال لوست يبيع اقمشة واشياء اخرى بسيطة فلم يكن من المشاهير المعتبرين ولكنه كان مجتهدا حسن التدبير وله علاقات ودية مع كثيرين من التجار الذين كانوا كلهم يعتبرونه ويمهلونه قدر ما يشاء فى دفع اثمان ما يستجره منهم ويساعدونه بقروض مالية وبارسال ما يطلب من البضائع لانهم اختبروا آمانته واستقامته وهكذا نجح فى تجارته الصغيرة وعاش مع اهل بيته عيشة وضيعة وكانت زوجته قد ماتت منذ بضع سنين ولم يكن له اولاد بل فقط اخت متقدمة فى العمر ومدبرة بيت شيخة تساعدانه فى تدبير البيت والعمل.

وكان ساكنا بالقرب منه رجل اخر يختلف عنه كل الاختلاف صاحب ثروة عظيمة ومع ذلك يعامل الناس بالربا الفاحش . وبمقدار ما كان دانيال لوست ملتصقا بالهه بمحبة وامانة بهذا المقدار كان جاره بعيدا عن الرب ولم يكن عنده سوى الشك والاستهزاء بايمان لوست وتقواه وكثيرا ما كان يغتاظ من سيرة جاره هذا الصالحة ويحقد عليه بسببها وكان اكثر ما يغيظه مواظبته على الذهاب الى الكنيسة وصداقته مع البارون كوتوتس الذي كان شيخا بارا جليلا محبوبا ومعتبرا من الجميع .

فساله كوتوتس هذا ذات يوم ان يساعده فى اخراج سيدة مسكينة من ضيقتها وان يكفلها بست مئة ريال التزمت ان تدينها لمدة معلومة ففعل لوست ذلك بسرور خصوصا لانه لم يظهر له اقل خوف من خسارة هذا المبلغ غير ان الامور جاءت معاكسة فحدث ما لم يكن فى الحسبان اذ لم تستطع تلك السيدة ان توفي دينها فالتزمت المحكمة ان تغرم الكفيل بايفائه وما كان اعظم حيرة لوست لما حصل ذات يوم بغتة على قرار من المحكمة بدفع الست مئة ريال يوم الثلاثا القادم والا فتضطر ان ترسل اليه مأمور الاجرا للحجز على دكانه فكان ذلك عليه هم عظيم لانه لم يكن من القوم الذين لا تهمهم هذه القيمة ولو كان يمكنه الاستغناء عنها ولكنه لم يعلم كيف ومن اين يدبرها للثلاثا القادم وكان مساء السبت وعليه ان يفي بعد اسبوع ٣٠٠ ريال غيرها وبعد التأمل والتفكير الطويل لم يجد مخرجا من هذه الحشرة الا باستقراض القيمة فقام حالا وذهب الى صديق كان قد اعاره ٥٠٠ ريال لعله يقرضه هذه الكمية ايضا .

وفيما هو ذاهب فى طريقه غائصا فى الافكار التقى بصديق سلم عليه بكل

لطف وقال له يا صديقي لوست انى باحتياج شديد الى الاربعمئة ريال التى اقرضتك اياها فهل لك ان تحضرها لي الى يوم الجمعة القادم لادفع بها ثمن بضاعة واصلة الي. فارتعب لوست ولكنه اجاب حالا نعم اعطيك اياها ان شاء الله. ثم ودع صديقه وداعا مختصرا وبقي سائرا في طريقه حزينا وقد زاد هم قلبه ووصل اخيرا الى بيت الصديق الذي كان ذاهبا اليه وقرع الباب قرع الخائف. ولم يكد يفتحه حتى عرفه صديقه وترحب به قائلا: حسنا فعلت بمجيئك الي يا صديقي فانى كنت قاصدا الذهاب اليك لاطلب منك ان ترد لي الخمسمئة الريال التى لى عليك فعلي بقية ثمن الارض المبنى عليها بيتى ومطلوب منى دفعها يوم الاربعا القادم. وهنا ايضا لم يجب لوست الا بقوله انى سادفعها ان شاء الله. ثم خرج ورجع الى بيته ساكتا مغتما وقد احتار فى امره لانه كلما زاد سعيا للتخلص من ديونه زاد ثقلها عليه وقل الرجا بوجود واسطة لايفائها. فجعل التنهد العميق يخرج دفعة بعد الاخرى من اعماق قلبه المهموم ولم يعرف بعد الا محلا واحدا يسأل فيه المعونة. ولكن هل لا يخيب امله يا ترى ايضا هناك؟ وكان ذلك بيت صديق له توفي منذ عهد قريب وعرف لوست ان فى صندوقه كثيرا من المبالغ المهمة المحفوظة وقد اعاره منها قبلا ٣٠٠ ريال وامنه بموجب سند على ٥٠٠ غيرها لربما يتعجب كثيرون من القرآء الاعزاء من كثرة الاموال الغريبة التى كانت عند صديقنا غير ان هذا الواقع لا يزال عند كثيرين ايضا فى ايامنا لان التجارة ليست الا اخذ وعطا وتديين ديون وايفاؤها وتحويل المال الى بضاعة. وكانت مدة السند المذكور اخيرا قد مرت دون ان يطالبه صاحبه بتجديده وحين موته استلمت الحكومة الوصية على اموال اليتامى والارامل

جميع أوراقه فلما دخل لوست بيت صديقه وقد تجدد رجاؤه قدمت له أرملة صديقه أمرا من الحكومة بايفاء المبلغ يوم الخميس القادم فكاد قلب هذا المسكين يجمد من شدة ارتعابه الذي زاد عندما قالت له الارملة انى محتاجة أيضا الى الثلاثمئة الريال فهل فى امكانك ان تعطينى اياها صباح السبت لان مرض زوجي العزيز وجنازته ودفنه كلفنى كثيرا والحسابات تتوارد علي كل يوم بعضها وراء بعض. اما لوست فبقي عند هذه الكلمات هادئا هدوا عجيبا اذ صعد فى قلبه هذا الفكر ان الرب يرسل عليك جميع هذا ولا بد ان له قصد خصوصى بذلك وسوف يعمل كل شيء حسنا. ولذلك لم يجب ايضا هنا الا بقوله انى سافعل هذا تماما حسب مرغوبك. ورجع الى بيته ودخل غرفته وجعل يتأمل بما جرى له. انه كان قد خرج ليطلب ٦٠٠ ريالا وهوذا قد صار المطلوب منه ٢٦٠٠ ريالا أي ٦٠٠ ليوم الثلاثا و٥٠٠ للاربعا و٥٠٠ للخميس و٤٠٠ للجمعة و٣٠٠ لصباح السبت و٣٠٠ لمسائه. ثم فتح صندوقه وعد ما فيه فوجد نحو ثلاث ريالات لا غير —

فتضاعف عليه الاضطراب والحيرة وصرخ فى قلبه يا الله الهي ما هذا وكيف أعمل وانسدت فى وجهه كل الطرق ولم يتجاسر ان يسأل بعد احدا لا رأيا ولا معونة. واذ رفع رأسه وقعت عينه على بيت جاره المرابى الغنى واذ وجد نفسه مضطرا عزم فى شدة ضيقه ان يجرب مرة واحدة بعد وكان يعرف ان جاره هذا لا يدين قطعيا إلا بفائدة عالية وأنه إذا راعاه كثيراً لا يقبل باقل من ستة بالمئة ولكنه بعد مراجعة أفكاره وتقليبها لم يجد واسطة غير هذه. فقام وقلبه متعوب وقصد الرجل الغنى الذي تعجب للغاية لما ذكر البواب امامه ذلك الاسم المكروه وتفرس بالداخل وهو مندهش

يتبع

للعائلات المسيحية ايضا

مغزى مثائل مدرسة الاحد

في ٦ حزيران ١٩٣٧ نخوة يوسف تك ٤١ : ٣٣ — ٤٤

للحفظ : ارأيت رجلا مجتهدا في عمله . امام الملوك يقف ام ٢٢ : ٢٩

المغزى ١) مشورة يوسف : من صغره كان الله يعده لمقابلة فرعون ، في كل ضيقاته لم يسه عن الاصغاء الى صوت الله ، لم يستح ان يشهد باسم يهوه امام فرعون عابد الاصنام ، ان شئت نفوذا في هذا العالم تدرب على الانقياد بالله

ب) ترقي يوسف : لما يعد الله انسانا لعمل ما يعد العمل لذلك الانسان ، العالم يعرف ان الممتلىء من روح الله يقدر ان يدبر شؤون مملكته . ترقي يوسف لانه عظم اسم الله امام فرعون ، الناجح فى السجن ينجح فى اعلى المناصب .

ج) اسمه الجديد : علماء الكتاب يرون فى يوسف رمزا للمسيح الاتى ، (« صفنات فعنيح » معناها منقذ العالم) ، تآمر بنو اسرائيل على كليهما وخانوهما وباعوهما وكلاهما تألما وترفعا وعروساهما من الامم

د) سر نجاحه : قام بالواجب في كل احوال الحياة ، لم يحد عن مبدئه قيد شعره ، ظل محافظا على مخافة الله مصغيا الى صوته سائرا حسب قيادته

في ١٣ حزيران ١٩٣٧ محبة يهوذا لاخيه تك ٤٤ : ١٨ — ٣٤

للحفظ : لتثبت المحبة الاخويه عب ١٣ : ١

المغزى ١) دفاع يهوذا : (ادرس القصة من اولها) بليغ يبدأ بتقديم الاحترام اللائق ليوسف هكذا اليهود سيخرون ساجدين امام يسوع ، تأمل كيفية معالجة سبب حزن يعقوب وجرءته وتقديمه ذاته عوضا عن بنيامين ، اخر مرة سمع يوسف يهوذا يذكر اباه كانت لما كان يوسف في الجب ، باعه للعبودية لينقذه من الموت والان يود اخراج اخيه من العبودية ، حجته انه لا يريد ان يرى اباه فى شر كما في المرة الاولى لما جاءه خبر يوسف

ب) قلب متغير : ماهى الشعورات التى اختلجت صدر يوسف وهو يسمع دفاع يهوذا الممتلىء محبة واخلاص ، لا شك انه تأكد بان قلب يهوذا غيرته

عبرات يعقوب وبكاؤه المر على فقده يوسف ويا لها من محبة (يو ١٥ : ١٣) الا يليق بنا اذا ان ندافع عن الابرياء والمظلومين غير هيابين موتا ولا هلاكا

في ٢٠ حزيران ١٩٣٧ عطف يوسف على اهله تك ٤٦ : ١-٧، ٢٨-٣٥ و ٥٠ : ٢٤-٢٦

للحفظ. كونوا لطفاء بعضكم نحو بعض شفوقين متسامحين كما سامحكم الله ايضا في المسيح (اف ٤. ٣٢)

المغزى ا) ذهاب اسرائيل الى مصر : كان حسب ترتيب الله، لم يشعر باتعاب السفر وحر البريه لتاكده رضاء الله من سفره، لم يستح يوسف باخوته وان يقدمهم الى فرعون، وما ابهج تلك الساعة عندما يقدمنا مخلصنا الى ابيه

ب) باستحقاقه : لم يكن في اخوة يوسف شيء يحببهم في عيني فرعون الا كونهم اخوته . هكذا نحن ليس فينا امر صالح ومع ذلك فالله يعطينا افضل ميراث مع المسيح (١كو ٣ : ٢٢) بركة يعقوب لفرعون اعظم من كل كنوز مصر، رغما عن سيئاته الكثيرة كان يعقوب من رجال الله، غريب في هذا العالم هل انت من اهل السماء ام لم تزل مقيدا في العالم

ج) ميت ويتكلم : راى يوسف الالام التى ستصيب اخوته بعد موته، واهتم براحتهم، ينتهي سفر التكوين بعبارة (تابوت في مصر) والخروج يبشر بالانطلاق من الاسر، في اى الحالتين انت ؟

في ٢٧ حزيران عظات سفر التكوين عب ١١ : ٣-٢٢

للحفظ : فى الايمان مات هؤلاء اجمعون وهم لم ينالوا المواعيد بل من بعيد نظروها وصدقوها وحيوها وأقروا بانهم غرباء ونزلاء على الارض . عب ١١ : ١٣

المغزى ا) ثابتين فى الايمان : سفر التكوين هو سفر البداءات : الخلق، الخطية وغاية الفداء واعلان الله ذاته للبشر واختيار شعب الله

ب) ماهية الايمان : الثقة التامة بكلمة الله الصادقه والاعتبار ان المواعيد ناجزة لا محالة، وهذا الايمان يحسب برا (رو ١٠ : ١٧)

ج) ابطال الايمان : اعطانا الروح هذه القائمة ليحرضنا على الاقتداء بهم . هابيل قبل الفداء بالدم، وفاز اخنوخ بسيره مع الله، ونوح بطاعته، وابرهيم بثقته الثابته، الاب يبذل الابن والابن حي الى الابد